

شيروتي.. معلّم أرسى أسلوب الموضة التي تجمع بين الأناقة والراحة



روما - أ ف ب

توفي مصمم الأزياء الإيطالي الشهير نينو تشيروتو، أحد أبرز مصممي الموضة الرجالية في القرن العشرين والمعروف خصوصاً بابتكاره أسلوب "كاجوال شيك"، السبت عن 91 عاماً.

وذكرت صحيفة "كوريري ديلا سيرا" أن تشيروتو توفي في أحد مستشفيات مدينة فيرتشيلي بمقاطعة بيمونته في شمال غرب إيطاليا حيث كان يخضع لعملية جراحية في الورك.

وعلق نائب وزير التنمية الاقتصادية جيلبيرتو بيكينو على وفاة تشيروتو قائلاً: "عملاق من بين أصحاب المبادرات الإيطالية يرحل عنا".

كذلك وصف رئيس الغرفة الوطنية للموضة الإيطالية كارلو كابازا المصمم الراحل بأنه "مجدد عظيم ومبتكر رؤيوي وممهد لأمر كثيرة استحال وأقراً اليوم".

وأضاف كابازا: "هو يترك إرثاً كبيراً. شجاعة الاستثمار والإيمان بالشباب. لقد كان الشخص الذي آمن بقدرات جورجيو أرماني في ريعان الشباب وكان معلماً له".

وقال جورجيو أرماني في تصريحات أوردتها "كوريري ديلا سيرا" إنه تلقى "بحزن كبير نبأ وفاة نينو تشيروتو"، مشيراً إلى أن "نينو كانت لديه نظرة ثابتة وفضول حقيقي وقدرة على الجرأة".

كذلك شبّهه صديقه المصور باولو روفيرسي بأنه "مثل الأمير ساليينا في قصة لامبيدوزا وفيلم فيسكونتي، هذا الأرستقراطي الذي ينظر إلى عالمه يختفي أمام عينيه. لكن لا يزال موجوداً أمامنا أجمل من أي وقت مضى". وقد أدخل نينو تشيروتو نمط "كاجوال شيك" إلى الموضة الرجالية الفاخرة من خلال ابتكاره في سبعينات القرن العشرين أول سترة معاد تصميمها لتتماشى مع الموضة اليومية.

وقد استحال شيروتو معلماً في أسلوب الموضة التي تجمع بين الأناقة والطابع المريح.

واضطر تشيروتو المولود في 25 أيلول/سبتمبر 1930 في مدينة ببيلا الإيطالية، أن يترك دروسه في الفلسفة فن سن العشرين، بعد وفاة والده سيلفيو، ليتسلم إدارة مصنع النسيج العائلي، مستغنياً بذلك عن حلمه بأن يصبح صحفياً. وفي ستينات القرن العشرين، التقى تشيروتو بجورجيو أرماني الذي يصغره بأربع سنوات، واستعان بخدماته كمصمم للأزياء الرجالية. لكن هذه الثنائية التي تركت أثراً كبيراً في عالم الموضة انفرطت بعد عقد من الزمن بعد قرار أرماني تأسيس داره الخاصة عام 1975.

وحققت مجموعات الأزياء الرياضية المصممة من نينو تشيروتو نجاحاً كبيراً في ثمانينات القرن العشرين، وهو كان راعياً خصوصاً للاعب كرة المضرب الأمريكي جيمي كونورز والمتزلج السويدي إينغمار ستينمارك. غير أن الرياضيين لم يكونوا وحدهم من ارتدوا ملابسه، إذ ألبس تشيروتو بتصاميمه أسماء كبيرة في عالم التمثيل بينها الفرنسي جان بول بلموندو والإيطالي مارتشيلو ماستروياني.

وكان تشيروتو صاحب قوام طويل ورشيق، ولطالما أصرّ على تجربة تصاميمه على نفسه أولاً، حتى أنه احتفظ بالكثير منها في مصنع النسيج الذي أسسه جده في مسقط رأسه ببيلا سنة 1881.

ومن بين أنشطته الكثيرة، كان تشيروتو أيضاً المصمم الرسمي لفريق "فيراري" في رياضة فورمولا واحد سنة 1994. كما نال رتبة "فرسان العمل" سنة 2000.

وباع تشيروتو العام 2001 لمستثمرين إيطاليين علامته التجارية "تشيروتو 1881" التي أعيد بيعها لصندوق استثماري أمريكي ثم إلى مجموعة "ترينيتي" الصينية.